บทความวิจัย

การแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายในอัชชารีอะฮฺอิสลาม กรณีศึกษาการแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายของหมู่ชนบ้านเขาตูม ยะรัง ปัตตานี

*อับดุลอีละห์ สะตา**
*อับดุลฮาลิม ไซซิง***

บทคัดย่อ

การวิจัยเรื่อง “การแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายในอัชชารีอะฮฺอิสลาม กรณีศึกษาการแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายของหมู่ชนบ้านเขาตูม มีวัตถุประสงค์ เพื่อศึกษา 1) การแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายในอัชชารีอะฮฺอิสลามและเพื่อศึกษา 2) ปัญหาการแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายของหมู่บ้านเขาตูมในพื้นทียะรังปัตตานี การวิจัยครั้งนี้ผู้วิจัยได้ดำเนินการวิจัยเชิงเอกสารโดยมีการสืบค้นศึกษาอ่านและนำข้อมูลที่กำหนดมาวิเคราะห์และอธิบายตามทัศนะคติของอุละมาอ์พร้อมสนับสนุนทัศนะที่ถูกต้องและได้ลงพื้นที่สัมภาษณ์บุคคลกลุ่มตัวอย่างจากบรรดาผู้รู้ในพื้นที่และผู้นำและคณะกรรมการมัสยิดและบุคคลอื่นที่เกี่ยวข้อง

ผลการวิจัยเรื่อง การแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายในกฎหมายอิสลามปรากฏว่า 1 การแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตาย คือ การไปแสดงความปลอบใจแก่ญาติผู้ตายและการขอดูอาร์ให้แก่ศพ 2 สำนวนการแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตายต่อศพมีทั้งหมด 8 สำนวนดังที่ได้ปรากฏในหะดีษ 3 คุณค่าของการแสดงความเสียใจและปลอบโยนญาติผู้ตาย คือ ได้รับผลบุญจากอัลลอฮฺในวันกียามะฮฺแก่ผู้แสดงความเสียใจต่อผู้ตายและผู้ตาย 4 วิทยปัญญาของการไว้อาลัย คือ การให้ความปลอบใจและดูอาร์ต่อผู้ประสบภัยพิบัติเพื่อได้รับผลบุญ 5 บทบัญญัติเกี่ยวกับการแสดงความเสียใจต่อผู้ตาย เป็นสิ่งอนุมัติในบทบัญญัติอัชชารีอะฮฺอิสลาม 6 ข้อจำกัดในการแสดงความเสียใจต่อผู้ตายมีกำหนดไว้สามวันในบางทัศนะหรือไม่กำหนดวันในทัศนะอื่น 7 บทบัญญัติการแสดงความเสียใจต่อผู้ตายที่บ้านผู้ตาย เป็นที่อนุมัติเมื่อห่างไกลจากการก่ออุตริและสิ่งที่น่าเกลียด

คำสำคัญ: การแสดงความเสียใจ, ชะรีอะฮฺอิสลาม

* นักศึกษาระดับปริญญาโท สาขาอิสลามศึกษา (ชะรีอะฮฺ) มหาวิทยาลัยฟาฏอนี

** ดร. (ชะรีอะฮฺ) และผู้ช่วยศาสตรจารย์ประจำสาขาวิชาชะรีอะฮฺ (กฎหมายอิสลาม) มหาวิทยาลัยฟาฏอนี

RESEARCH

Mournful Expression in the Islamic law: of Muslims at Khaotum Village, Yarang District, Pattani Province

Abdul Elah Sata[*]
Abdulhalim Saising[**]

Abstract

This documentary research was aimed at investigating (1) mournful expression in the Islamic law; and (2) problems of mournful expressions of Muslims at Khaotum Village, Yarang District, Pattani Province of Thailand. To achieve the first objective, the obtained data were analyzed based on accurately approved viewed of Islamic scholars. Then, interviews of community scholars and leaders, the committee of Masjid and relevant people were conducted to answer the second question.

The findings indicated the following:

1. Mournful expression is defined as visiting the relatives of the dead person to console them and pray to Allah for the dead person.

2. According to the Hadith, there are total eight sayings relating to mournful expression.

3. The value of mournful expression is that both visitors and the dead person shall be divinely rewarded in the Hereafter.

4. The significance of mournful expression is a divine reward from consoling and praying for people in tragedy.

5. Mournful expression is allowed in the Islamic law.

6. Mournful expression is limited to three days in some scholars' views. On the other hand, there is no any limitation on the length of time for mournful expression.

7. It is allowed for mournful expression at home unless there is odd practice

Keywords: Mournful Expression, Islamic Law.

[*] Student of Master Degree, Department of Islamic Studies (Islamic Law), Fatoni Univerisity

[**] Asst. Prof (Islamic Law), and Dr. in Islamic Law, Fatoni University

التعزية في الفقه الإسلامي دراسة تطبيقية في منطقة كاوتوم يأرانج فطاني

عبدالإله بن حسن ساتا*
عبدالحليم سايسينج**

**الطالب الماجستير، بقسم الدراسات الإسلامية (شعبة الشريعة)، بجامعة فطاني*
***الأستاذ المساعد الدكتور في الشريعة ومحاضر بقسم السريعة، بجامعة فطاني*

المستخلص

هذا البحث عن " التعزية في الفقه الإسلامي دراسة تطبيقية في منطقة كاوتوم فطاني" ويهدف إلى دراسة 1) عن التعزية في الفقه الإسلامي و2) عن مسائل تطبيقية على عمل التعزية في منطقة كاوتوم يأرانج فطاني، حيث يقوم الباحث في هذه الدراسة على منهج الوثائق المكتبية على اطلاع وقراءة المصادر والمراجع مع استنتاج النتائج المطلوبة وتحليلها مع بيان آراء العلماء وتأييدها على وجه صحيح، وكما يقوم الباحث على المنهج الوصفي الميداني بقيام المقابلات الشخصية للفئات المستهدفة من العلماء المحليين وأئمة المساجد وغيرهم في منطقة كاوتوم .

فهذه الدراسة قد توصلت إليها النتائج أهمها، أولا: أن التعزية هي التسلية على الصبر بوعد الأجر والدعاء للميت والمصاب ثانيا: وأن صيغتها ثمانية كما ورد في الأحاديث ثالثا : وأن فضائلها هي مأجور عند الله يوم القيامة للمعزي والمعزى رابعا: وأن حكمتها هي تهوين المصيبة على المعزى والدعاء للمصاب بجزيل الثواب خامسا : وحكمها مستحب لدى الشرعي سادسا: أن وقت التعزية ثلاثة أيام في بعض القول أو بغير تحديد الوقت في القول الأخر، سابعا: أن حكم الجلوس للتعزية مباح إذا بعد عن المنكرات والبدع في قول والقول الثاني عدم الجواز بسبب الدخول من النياحة

المقدمة

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صلى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين،

قال تبارك وتعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾

(سورة آل عمران، 3 : 102)

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وقد قال الله عزوجل : ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴾

(سورة الملك، 76 : 1-2)

وقال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴾

(سورة الأنبياء، 21 : 35)

وقال رسول الله ﷺ ((مالي وللدنيا ؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها)) (الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى ، 1998، الجامع الكبير،ـــ دار المغرب – بيروت ، (60/2))

ثم إنه لما كان هديه صلى الله عليه وسلم في الجنائز خير الهدي مخالفا لهدي سائر الامم، مشتملا على الإحسان لميت، ومعاملته بما ينفعه في قبره، ويوم معاده، وعلى الإحسان إلى أهله وأقاربه، وعلى إقامة عبودية الحي، فيها يعامل به الميت، وكان من هديه ﷺ في الجنائز، إقامة العبودية للرب تبارك وتعالي على أكمل الأحوال والإحسان إلى الميت، وتجهيزه إلى الله على أحسن أحواله وأفضلها، ووقوفه، ووقوف أصحابه صفوفا يحمدون الله، ويستغفرون له ويسألونه المغفرة والرحمة، والتجاوز عنه، ثم المشي بين يديه إلى أن يودعه حفرته، ثم يقوم هو وأصحابه بين يديه على قبره، سائلين له التثبيت أحوج ما كان إليه، ثم يتعاهده بالزيارة إلى قبره، والسلام عليه، والدعاء له، كما يتعاهد الحي صاحبه في دار الدنيا فأول ذلك، تعاهده في مرضه وتذكيره الآخرة، وأمره بالوصية والتوبة، وأمر من حضره بتلقينه شهادة أن لا إله إلا الله لتكون آخر كلامه، وتصبير أهل الميت، وترغيبهم في الصبر والدعاءلهم به (أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني،1394، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت (2 : 102))

خلفيات البحث

إن الإسلام يأمرنا بالتعاون والتراحم فيما بيننا وهذا من حقوق المسلم على المسلم مثل تشييع الجنازة، والصلاة عليه والتعاون في دفنه وتعزية أهله كما شرع الإسلام بالمواساة والوقوف بجانب أهل الميت وتذكيرهم بالصبر وأن قضاء الله وقدره حق على المسلم وأن هذا واجب ومصيرنا الصبر حتى لا يدخل الشيطان عليهم بالوسوسة والتحزين حتى لا يصحبهم الى فعل البدع والمنكرات.لهذا يجب علينا ان نذكرالمسلم بالإيمان والثبات

إن التعزية في الإسلام هي الأمر بالصبر والحمل عليه، بوعد الأجر، والدعاء للميت بالمغفرة، وللمصاب بجبر المصيبة، وهي مستحبة، ومأجور على فعلها، كما أنها تُهوِّن المصيبة، وتحض على التزام الصبر واحتساب الأجر، وفيها الدعاء للمعزَّى بالتعويض عن مُصابه، والدعاء للميت بالرحمة والاستغفار وقد وقع بعض الناس في مخالفات في أمر التعزية، وبعضهم يجهل السنة في مسألة التعزية، وفي هذا المقال سوف تناول الباحث أحكام وآداب التعزية نصحاً وإرشاداً للعباد

أسباب اختيار الموضوع

نظرا لهذه التعزية تصبح إحدى قضايا مهمة تهمها الناس عند القروي تجعلني لاختيار الموضوع على الأسباب التالية :

1 .أن أكثر الناس لا يبالي عن حقيقة التعزية بسبب جهلهم بالأحكام التي تتعلق بالميت
2 .حاجة الناس إلى المعلومات في معرفة حكم التعزية وكيفية العمل بها في الإسلام
3 .ايصال المعلومات الصحيحة إلى قلوب المسلمين مع دعوتهم للعمل بها والاعتصام بها
4 .إعطاء فائدة علمية للباحث والمحتاجين لمعرفة هذه المعلومات التي تتعلق بأحكام التعزية في الإسلام

أهمية البحث

أن طبيعة الحياة في المجتمع قد تأتي على المرء سعادة أو ابتلاء وامتحانا من الله تبارك وتعالى تمحيصا منه لعباده وزيادة له في الحسنات أو حطا من سيئاته، فهده الطبيعة قد قال تبارك وتعالى في كتابه العزيز : ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (سورة آل عمران،3 : 140) ويقول تبارك وتعالى في الآية الأخرى وهو قوله : وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴾ (سورة البقرة،2 : 155-157)

ولا شك بأن فراق الأحباب، وفقدان الأهل والأعزاء، من البليَّات التي لا مفرَّ للمرء منها فحتمية الموت أمرٌ لا يفر منه مخلوق، يقول تعالى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ (سورة الزمر،39 : 30) وقال تعالى أيضا : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (سورة الأنبياء،21 : 35)

فهذا دل على مراسم إقامة العزاء، التي دأبت المجتمعات البشرية على إقامتها آداب وأحكام سنتها الشريعة الإسلامية، وهذا ما يحاول الباحث تسليط الضوء عليه، والإشارة إلى أهم الأحكام الفقهية المتعلقة بالأحزان، ورغم أنها قليلة إلا أنها حساسة ومهمة، وهذا ما دعانا لإدراج هذه الدراسة ضمن سلسلة الفقه الموضوعي، لتكون هذه الدراسة كأهم العادات والعمليات التي يعتمدها المجمتع الإسلامي أو الأمة الإسلامية ولا سيما مجتمعنا في جنوب تايلند الذي أقدم بدراسة تطبيقية في قضاياهم عن التعزية

إذ أنَّ للمناسبات الحزينة، التي تسمى بالأتراح أو أيام التعزية، ضوابط وسنناً ومستحبات وآداباً، فإن من الأمور التي أولاها الدين الإسلامي الحنيف، الأهمية البالغة، قضية التضامن فيما بين المسلمين. لا في المناسبات السعيدة فقط، بل يتعدى الأمر إلى المواساة في الأتراح والبليَّات، والمصائب التي تصيبهم. فتشكل التعزية وغيرها من السنن، الوقود الذي يغذي الروح التكافلية في الأمة المسلمة، ، فهذا يرى الباحث أهمية هذا الموضوع في مجال التعزية، للدراسة ،وهي أن هذا الموضوع كواجب على المسلمين أن يعرفوا ما يتعلق بها وكان الناس جميعا أشد حاجة إلى العلماء والباحثين لتوضيح الطريق الصحيح في معرفة وبيان حكم الشرع في هذه مسألة التعزية وكيفية العمل بها وكما تتجلى هذه الأهمية :

أن موضوع التعزية لصيق جدا بحياة الإنسان لأن الموت غاية كل حي فكان لابد من بيان الأحكام الشرعية التي تتعلق بها

وأن العديد من مسائل التعزية مثل الجلوس لها قد اختلف فيها علماء العصر بين مجيزين ومانعين مع أن هذا الخلاف فيه يحتاج إلى الذكر والترجيح أو التوضيح وإن هذه المسألة وأمثالها من مسائل الإجتهاد التي لا ينكر عليها الإنكار إلا عن طرق جهود المباحث وغيرها

وسيتحدث في هذه الدراسة عن التعزية وفضلها، وآدابها، وأساليبها، وتنوعها، والضوابط الشرعيَّة لها، وعن التصرفات التي وضع الشارع عليها، كما سيتحدث عن المراسم التي تُصنع للميت كمراسم اليوم الثالث، أو السابع أو الأربعين، والإطعام عن روح الميت الذي يعمل بها مجتمع المسلمين في كاوتوم بإذن الله على أمل أن تكون هذه الدراسة، من حيث أنها باكورة في هذا المجال، وينال رضا القراء الكرام، سائلين الله قبول الأعمال، والتسديد لما هو خير وصلاح، إنه نعم المولى، ونعم المجيب

أهداف البحث

من هذه الدراسة قد حدد الباحث على هدفين مهمين

1. دراسة عن التعزية في الفقه الإسلامي
2. دراسة تطبيقية عن مسائل التعزية في منطقة كاوتوم

حدود البحث

حدد الباحث في هذه الدراسة هي دراسة عن تعريف التعزية وصيغتها وفضلها وحكمتها وأحكامها ومشروعيتها ومدتها والجلوس للتعزية وصنع الطعام وما يتعلق بالأحكام الأخرى كتعزية الكافر والبدع وغيرها ثم يقوم بالدراسة أيضا عما يتعلق بآداب التعزية وصورها من الوصايا والمواساة والتعزية بين الإخوان، وكما يقوم بالدراسة التطبيقية في قضايا التعزية عن منطقة كاوتوم بيأرانج فطاني وهي دراسة عن التعريف بكاوتوم وموقعها وسكانها وأعمالهم في التعزية التي يقون فيها

منهج البحث

كان المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث للدراسة من الجانب الميداني، فهو القيام بمقابلات الشخصية المستهدفة كوكيل لأهل المنطقة من العلماء المحليين وعددهم عشرة عالما وأئمة المساجد وعددهم اثنا عشر إماما وأهل الميت وعددهم ثمانية عشر شخصا والمعزين، وعددهم ستون شخصا، والمجموع مائة اشخاص

نتائج البحث

أولا : أن التعزية في اللغة هي الصبر على ما نابه وفي الشرع هي التسلية على الصبر بوعد الأجر والدعاء للميت والمصاب، وأن صيغته ثمانية صيغة وهي إن لله ما اخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده لأجل مسمى، الدعاء للميت مثل لفظ " اللهم اغفرله وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين، الدعاء لأهل الميت مثل لفظ "اللهم اخلفه في أهله" و عسى أن يناله ثواب ما فيه " خاصة لمن فقد ولدا صغيرا، وأن ما من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجاباً من النار ، وأن يقول (رحمك الله وآجرك) أو (يرحمه الله ويأجرك) وأن يقول: (آجَرَكَ الله) و أن يعزي المصاب بأي لفظ يواسيه به، ويسلي به نفسه، مثل : (أعظم الله أجرك) أو (أحسن الله عزاءك)،أو (غفر الله لميتك) أو (جبر الله مصابك) ونحوها

وأن فضل التعزية هي كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة و تحصيل الأجر مثل ما أجر على المصاب و تهوين المصيبة عليه وتحميل الصبر بوعد الأجر أو بالدعاء له

وأن حكمتها هي تهوين المصيبة على المعزى، وتسليته وحضه التزام الصبر واحتساب الأجر والرضاء بقدر الله وقضائه والدعاء للمصاب أن يعوضه الله عن مصابه جزيل الثواب والدعاء للميت والاستغفار له والترحم عليه

وأن حكمتها هي مستحب عند جميع الفقهاء قبل الدفن أو بعده ولذلك أن التعزية مشروعية، ومشروعيتها مشروعية بما دلت عليها عمومات الأدلة منها : الدليل العام يحث على إعانة أخيه المسلم، وبذل المعروف له (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) والدليل العام يحث على بذل الإحسان وعمل الخير (إن الله لا يضيع أجر المحسين) والدليل العام يحث على حاجة أخي المسلم (من قضى حاجة أخيه قضى الله حاجته...) والدليل الصريح (من عزى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلة الخضراء يحبرها يوم القيامة)

وأن مدتها تخرج المسألة على القولين : القول تحديد بثلاثة أيام بعد الدفن والقول ليس بتحديد مدة محددة

وأن حكم الحلوس للتعزية قد ظهرت النتائج على القولين : القول الأول : أنه يجوز للجلوس إذا خلا من المنكرات والبدع والقول الثاني : لا يجوز الجلوس للتعزية لأنه يدخل من باب النياحة

وأن صنع الطعام للتعزية تخرج المسألة على ثلاثة أمور : الأمر الأول ما يتعلق بحكم صنع الطعام وهو سنة مندوبة وقربة من القرب على حسب الاتفاق للمذاهب الأربع ، والأمر الثاني : ما يتعلق بحكم صنع الطعام من قبل أهل الميت للناس فحكمه على القولين : القول الأول : مكروه، والقول الثاني : محرم ، والأمر الثالث : ما يتعلق بحكم صنع الطعام لأهل الميت وجمع الناس عليه فهو أيضا مكروه وإلا أن يكون يصنع الطعام من غير أهل الميت له بغير قصد الاجتماع عليه فهو مشروعية عند الفقهاء

وأن الأعمال المصاحبة للتعزية مما وقعت في المجتمع الآن فهي الصبر للمصاب على مصيبتها، ولأن الصبر عليه المصاب فضائل وهو أمر ينبغي للمصاب فعله عند وقوع المصيبة، وصنع أهل الميت الطعام للناس وهو أمر مكروهية على اتفاق الفقهاء فصنع أهل الميت الطعام، وجمع الناس على ذلك أمر مخالف السنة،بل بدعة ، وقراءة القرآن على الميت في مدة تعزيته بأخذ الاستئجار فهو على رأيين عن الفقهاء فالرأي الأول : بعدم صحة الاستئجار على القراءة وهو قول الحنفية والحنابلة فالقراء عندهما بأجر باطلة والرأي الثاني هو صحة الإجارة على القراءة مدة معلومة، هو قول المالكية والشافعية، لأن هذا يرجى خيره للميت، ولأن الميت ينتفع بنزول الرحمة والله أعلم

وأن آدابها في ثلاثة أضرب : ضرب آداب المعزِّي وهي المسارعة في مواساة المصاب، وتصبيره، والذهاب للتعزية بالسكينة والوقار، واختيار الألفاظ المناسبة في تعزية أهل المصاب، وتذكير المصاب بفضيلة الصبر والرضا على ما قضاه الله وقدرته عليه، وتعزية جميع أهل المصاب، ويتأكد لمن لا يقوى على تحمل المصبية كالصبيان والنساء وغيرهم، وصنع الطعام لأهل المصاب، لأنه قد أتاهم ما يشغلهم، ومشروعية صنع طعام التلبينة للمحزون لما فيه من مجمة فوائد المريض، وإذهاب لبعض الحزن، والتعزية في مدة الغزاء التي تعارف الناس عليها ، واختيار الوقت المناسب، واستغلال الموقف لتذكير أهل المصاب بالله ووعظهم من رقة القلب وإقبال النفس، وضرب : آداب المعزَّى وهي وجوب الصبر عند حلول المصاب،ووجوب للمعزى أن يرضى بما قضاه الله وقدر، والجلوس للتعزية بسكينة ووقار، واختيار اللفظ المناسب في الرد على المعزين، وقبول التعزية من أهل الكتاب والرد عليهم بالدعاء بالهداية، والإحداد على أحد أقاربها غير الزوج ثلاثة أيام، وألا تزيد على ذلك الأيام لورود النهي في ذلك المرأة، وأن لا يخصص الغاء بلباس معين، وضرب آداب عامة : وهي وجوب الصبر عند البلاء، والرضاء بالقضاء والقدر، والتسليم التام من العبد لله، والحرض على تحقيق الألفة والمحبة بين المسلمين وتجنب كل ما فيه تهييج للحزن، وإدامته وتسلية المصاب، والدعاء للميت،لأنه التعزية مواساة للحي، ودعاء للميت، والتعزية في كل من مات من المسلمين ولو كان من أهل المعاصي والذنوب، ويجوز تكرار التعزية ما دام الإنسان يحتاج إلى ذلك، وتعزية المصاب ولو في أي مكان، وتذكير للعبد وللمصاب النهاية الحقيقية لكل الناس ألا وهي الموت، وتعزية الكافر إذا كان في تعزيته مصلحة كإسلاميه، او درء لشره عن المسلمين وغيرذلك

ثانيا : مما تحصل الدراسة عن قضايا عملية التعزية لأهل منطقة كاوتوم مما يأتي :

1.أن سكان قرى منطقة كاوتوم عددهم 735،14 نسمة و 400،7 رجلا و 335،7 نساءا

2.وتحصل عدد الذي التي قام فيها الباحث بالدراسة على سبع مجموعات وهي بان نأ قبور وهي بوكيت داتو وبان سرونج وبان بانجخول جاها بان جارأ بونججا وبان خوك خيليك وبان نيفيس كوليك

3.ومستوى العلمية لأهل هذه المنطقة على أربع مراحل

المرحلة الجامعية تحصى على 15 %

المرحلة الثانوية تحصى على 40 %

المرحلة الإبتدائية تحصى على 17 %

المرحلة من عوام الناس 26 %

4.وحصلت الدراسة عن عملهم وتطبيقهم في تعزية للميت وأهله على النحو التالي :

-قيامهم بالتعزية لأهل الميت حصلت الإحصائية على عملهم وتطبيقهم تبلغ 60 % والباقون منهم 40 %لم يقوموا بالتعزية إلا أحيانا فقط

-قيامهم بالدعاء للتعزية لأهل الميت وقد تحصل على عملهم بالدعاء 95 % أنهم لم يقوموا بالدعاء شيئا والذين قاموا بالدعاء تحصل على 5 % فقط

-معرفتهم عن حكم دعاء التعزية أنهم يعرفون أن حكمه سنة 95 % و 5 % لم يعرفوا شيئا عن حكم الدعاء إلا تعزية عادية

-وعمليتهم التعزية مع معرفتهم عن فضلها عددهم 96 % أنهم يعملون التعزية مع معرفتهم عن فضلها و4 % لم يعرفوا عن فضلها

-وأما بالنسبة عن حكمة التعزية لديهم فإنهم يعتقدون أن الحكمة فيها لديهم كالتالي

قراءة القرآن والدعاء كان عددهم 37 %

الإنصاف على الموت كان عدد هم 15 %

للمحبة على الميت كان عددهم 18 %

تطبيق السنة كان عددهم 10 % بالمائة

عدم معرفتهم الحكمة في التعزية كان عددهم 10 %

صلة الرحم كان عددهم 10 %

-معرفتهم عن حكم التعزية على النحو التالي :

حكمها سنة كان عددهم 79 %

حكمها جائز كان عددهم 17 %

حكمها واجب كان عددهم 4 %

-ومعرفتهم بمدة التعزية تحصل النتائج على النحو التالي

القول بثلاثة أيام كان عددهم 73 %

القول بأكثر من ثلاثة أيام كان عددهم 12 %

القول بعدم معرفتهم شيئا كان عددهم 15 %

-ومعرفتهم عن حكم الجلوس للتعزية لديهم بالقول أنه جائز كان عددهم 85 %

-والقول بأنه ممنوع كان عددهم 5 %

-والقول بعدم معرفتهم شيئا عن حكمه كان عددهم 10 %

-ومعرفتهم عن حكم صنع الطعام لأهل الميت بالقول بأنه سنة اتفاقهم على السنة فهو 100 % وأما حكم صنع الطعام من قبل أهل الميت للناس فجوابهم بالقول بالسنة 85 % والقول بالكراهة 15 % وعدم معرفتهم شيئا عن الحكم 5 %

مفترحات البحث

وفي هذه المناسبة يقترح الباحث ما يلي

-أن ينشر هذا البحث لجميع طلاب العلم لكي يطالعوه ويأخذوا الفوائد من هذه المعلومات المفيدة من هذه القضية، لأهمية هذه القضية لدى المجتمع حاليا

-أن يقوم التدريس في مسألة التعزية لأهل هذه المنطقة لقلة المعلومات لدىهم عن هذه المسألة حسب ما شرعها الإسلام

-أن تجعل هذه الدراسة المفيدة كمراجع علمية للتعزية تبعا للعمل الإسلامي

-أن تقام الدورة العلمية في مسألة التعزية لأهل المنطقة وغيرها

-وأما الاقتراحات الأخرى من جانب البحث والدراسة فاقترح الباحث ما يلي :

-للباحثين أن يقوموا بدراسة عن التعزية في الفقه الإسلامي في منطقة أخرى

-للباحثين أن يقوموا دراسة عن القضايا الأخرى في الفقه الإسلامي في مناطق مطلوبة كإحتفال بمولد النبي وغيره

-للباحثين أن يقوموا بدراسة عن التعزية لغير المسلم في الفقه الإسلامي

المصادر والمراجع

القرأن العظيم

الحديث الشريف

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى ، 1998، **الجامع الكبير**،ـــ دار المغرب – بيروت ، (60/2)

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني،1394، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيغ – بيروت (2 : 102)

المقابلات الشخصية

محمد سعودي هاري.إمام مسجد نور الإسلام,2013م.عبد الإله سأتا.التاريخ : 2013/4/2م.

عبد الرزاق جيء سوم.إمام مسجد جارقبوغا,2013م.عبد الإله سأتا.التاريخ: 2013/4/7م.

عبد الله كالوغ.إمام مسجد لكونيغ,2013م. عبد الإله سأتا. التاريخ : 2013/5/10م.

إسماعيل يوسف.إمام مسجد نورالإحسان.2013م. عبدالإله سأتا.التاريخ : 2013/6/3م.

وي هامأ دوله.إمام مسجد روضة الصالحين.2014م. عبد الإله سأتا.التاريخ:2014/2/5م.

عبد المطلب اوي.إمام مسجد دار الإيمان,2014م. عبد الإله سأتا.التاريخ:2014/2/7م.

يوسف صالح.إمام مسجد نورالهداية,2014م. عبد الإله سأتا.التاريخ:2014/3/21م.